



اتهمت وزارة الدفاع الروسية فصائل الجيش الحر بالتحضير لهجوم كيماوي في محافظة دير الزور شرقي سوريا، وذلك بمساعدة خبراء تابعين للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيفور كوناشينكوف: إن "مقاتلي الجيش الحر أدخلوا أنابيب كلور إلى بلدة حقل الجفرة بمحافظة دير الزور السورية، لتمثيل هجوم كيميائي جديد" وفقاً لما أورده سبوتنيك.

وأضاف المتحدث الروسي خلال مؤتمر صحفي اليوم، "حسب المعلومات المؤكدة عبر ثلاث قنوات مستقلة في سوريا، تحضر قيادة ما يسمى بالجيش السوري الحر، وبمساعدة عسكري قوات العمليات الخاصة الأمريكية، استفزازاً جدياً باستخدام مواد سامة في محافظة دير الزور".

وأوضح كوناشينكوف، أن مسلحي الجيش الحر، أدخلوا أنابيب تحتوي على غاز الكلور إلى بلدة حقل الجفرة في محافظة دير الزور، "لتمثيل هجوم كيميائي وتصويره واستخدام التصوير لتبرير قصف جوي للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على أهداف تابعة للنظام" على حد تعبيره.

هذا، وتخلو محافظة دير الزور من أي فصائل ثورية، ويبدو أن اتهام وزارة الدفاع الروسية بخس الفصائل المنتشرة في منطقة التنف الحدودية مع العراق والأردن، والتي تتبع لدعم القوات الأمريكية.

وعادة ما تستخدم موسكو الاتهامات المسبقة كذريرة لنفي التهمة عنها وعن قوات النظام في حال شن أي هجوم كيماوي، حيث كانت قد تنصلت من هجوم دوما الكيماوي وقبله هجوم خان شيخون، وادعى أن من قام بهما فصائل محلية.

المصادر: